٥/٠ عرض وتفسير النتائج

لتحقيق أهداف البحث واختبار الفروض ، يعرض الباحث البيانات مصنفة على النحو التالى :

أولا - أثر البرنامج التقليدى المتبع بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة على السلوك العدوانى لدى الجانحين والمودعين بها .

وقد وضع الباحث فرضه الأول " لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات السلوك العدوانى - كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتى - بين القياس القبلى والقياس البعدى لدى أفراد المجموعة الضابطة " .

ثانيا - أثر البرنامج الترويحى الرياضى المقترح على السلوك العدوانى للجانحين بالمؤسسة المعنية .

وقد وضع الباحث فرضه الثانى " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات السلوك العدوانى كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتى - بين القياس القبلى والقياس البعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية " .

ثالثا - مقارنة نسبة التحسن بين أثر كل من البرنامج التقليدى المتبع بالمؤسسة المعنية والبرنامج الترويحى الرياضى المقترح على السلوك العدوانى للجانحين بالمؤسسة موضوع الدراسة .

وقد وضع الباحث فرضه الثالث " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات السلوك العدوانى كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتى - بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى " .

ونتيجة لذلك فانه يمكن تفسير النتائج على ضوء دلالة الفروق بين المجموعتين لكل من القياس القبلي والبعدي لمقياس ـ التقدير الذاتي ـ للعدوان بما يلي :

١ ـ أثر البرنامج التقليدي المتبع بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة على السلوك العدواني للجانحين المودعين بها :

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في متغير السلوك العدواني ـ التقدير الذاتي ـ للمجموعة الضابطة

القياسات	القبلي		البعدي		فروق المتوسطات			الدلالة
	م	ع	م	ع		المحسوبة	الجدولية	
التقدير الذاتي	١١٦٫٣٣٣	١١٫٤٤٣	١١٧٫٣٣٣	١٢٫٤٣٣	٦ر	٦٣٦ر	ـ ر ٢	غير دال

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتغير العدوان ـ التقدير الذاتي ـ للمجموعة الضابطة مما يحقق الفرض الأول لهذه الدراسة ومنطوقه :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في درجات السلوك العدواني كما يقيسها مقياس ـ التقدير الذاتي ـ بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة " وهذا مما يشير الى عدم تأثير البرنامج التقليدي الخاص بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة على المجموعة الضابطة رغم أن هذا البرنامج الملحق رقم (٣) تضمن في الفقرة (و) بعض الأنشطة الرياضية والترويحية ، وقد يرجع عدم تأثيرها على السلوك العدواني للجانحين بالمؤسسة موضوع الدراسة ، الى فقدان المؤسسة للرائد الترويحي الرياضي المؤهل تأهيلا تربويا مناسبا .

ومن اطلاع الباحث على نظام العمل بالمؤسسة ومعايشته وملاحظته لـه اتضح أنه بالرغم من أن تلك المؤسسة تعمل بها سيدة حاصلة على بكالوريوس تربية رياضية حديثة التخرج الا أنها تتواجد فى الفترة الصباحية فقط فى حين أن هذه الفترة غير مسموح فيها للجانحين موضوع الدراسة بمزاولة أى أنشطة ترويحية رياضية خلال هذه الفترة والتى يكون فيها اما فى فصول تعليمية أو ورش انتاجية ، أما المسئول عن النشاط الرياضى والترويحى الذى يتواجد فى الفترة المسائية المخصصة لمزاولة تلك الأنشطة غير مؤهل تأهيلا تربويا يتعارض مع ما ذكره دان كوربن Dan Corpin . . انه نظرا لكثرة أوجه نشاط وقت الفراغ وتعدد مستوياتها ومبادئها وأغراضها التى يتضمنها النشاط الترويحى فانه من المهم جدا أن يكون رائد الترويح معدا خصيصا ، لهذا الميدان المتسع (١) ، وأن يكون لديه القدرة على ضبط النفس، فالشخص الذى يملك زمام نفسه يستطيع أيضا قيادة الآخرين . (٢)

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية للأخصائيين الرياضيين والرواد الترويحيين

بالنسبة لعدد العاملين بالمؤسسة قيد الدراسة

المجموع الكلى للعاملين بالمؤسسة		الاخصائيون الاجتماعيون		الاخصائيون الرياضيون		رواد الترويح		الاخصائيون النفسيون		الاطباء		ناظر مدرسة		مدرسون		عمال		مدربون فنيون للورش		اداريون	
العدد	النسبة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٦٣	١٠٠	٢٠	١٢,٢٧٠	٢	١,٢٢٧	صفر	صفر	٢	١,٢٢٧	٢	١,٢٢٧	١	,٦١٣	٦	٣,٦٨١	١٠٠	٦١,٣٥٠	٢٧	١٦,٥٦٤	٣	١,٨٤٠

(١) هـ. دان كوربن ، الترويح فن وريادة ، ترجمة سعيد حشمت ، حلمى ابراهيم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٤ ، ص ١١

(٢) السيد حسن شلتوت ، حسن سيد معوض ، التنظيم والادارة فى التربية الرياضية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة دار المعارف بمصر ١٩٧٤ ، ص ١٥٥

يتضح من الجدول رقم (٧) مايلى :

١) بلغت نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الى العاملين ١٢ر٢٧٠ ٪

٢) " " الرياضيين الى العاملين ١ر٢٢٧ ٪

٣) " " النفسيين " ١ر٢٢٧ ٪

٤) " " الأطباء البشريين " ١ر٢٢٧ ٪

٥) وكانت النسبة المئوية لمديـر المدرسة ٦١٣ر ٪

٦) بلغت نسبة المدرسين الى العاملين ٣ر٦٨١ ٪

٧) " " العمال الى العاملين ٦١ر٣٥٠ ٪

٨) " " المدربين الفنيين للورش الانتاجية الى العاملين ١٦ر٥٦٤ ٪

٩) " " الاداريين بالمؤسسة الى العاملين ١ر٨٤٠ ٪

١٠) " " الرواد الترويحيين الى العاملين صفر ٪

وباستعراض هذه النسب نجد أن المشرفين الرياضيين يتساوون مع النفسيين والأطباء ، وناظر المدرسة ، وهم أقل نسبة فى مجال رعاية الأحداث، فبينما بلغت نسبة العاملين من المهن الأخرى أعلى نسبة ، من المشرفين الرياضيين ، ولا يوجد رائد ترويحى بالمؤسسة ، وطريقة استغلال وقت الفراغ بتلك المؤسسات تحتاج الى رواد أكفاء للترويح ، ويتولى كل رائد مجموعة من الأفراد أو فرعا من فروع النشاط وتقسيم الوحدات حسب الغرض ، ويؤكد كمال درويش وآخرون أهمية وجود الرائد الترويحى فى المؤسسات الشبابية المختلفة ، حيث أنه الشخص التربوى الذى يقود المجموعات الرياضية لانجاز ساعة العمل الحركى بالاضافة الى أنه حلقة الاتصال بين الممارسين وادارة المؤسسة (١) ، ودور الرائد الترويحى المتخصص هام وضرورى لقيادته للجانحين بالمؤسسات التربوية حيث أنه يستطيع أن يساعد على منع السلوك غير الاجتماعى بدرجة ربما لايستطيع رائد من مهنة أخرى أن يحققها . . " فالشاب أثناء ممارسته اللعب يظهر كثيرا من مكنون نفسه حيث يستطيع الرائد الكفء اكتشاف الاتجاهات السلوكية

---

(١) كمال درويش ، وآخرون ، اتجاهات حديثة فى الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٨٢ ، ص ٢٢٥ .

الخاطئة في مراحلها الأولى ، وبذلك يمكنه أن يخلق قوة وقائية حيوية ، والترويح عن طريق الرائد الترويحي الكفء يستطيع أن يساعد على اصلاح هذه المشكلة الاجتماعية . حيث يمكنه أن يصل الى شبابنا عن طريق ألوان النشاط التي يفضلونها كما يستطيع أن يقدم لهم مجالات لتصريف الطاقة بطريقة صحية تناسب ميولهم ، وذلك ضمن الهدف العام للترويح من أجل حياة نافعة .(١)

واذا لم يجد الجانح وسيلة بناءة عن طريق الرائد الترويحي المتخصص لشغل أوقات فراغه بنشاط ترويحي مخطط ، فان طاقته تتحول الى اتجاهات هدامة منحرفة يؤذي بها نفسه ومستقبله ومجتمعه وخروجه من المؤسسة وهو يملك تلك الاتجاهات الهدامة يعود الى عدم وجود الرائد الترويحي الواعي المتخصص.

(١) هـ. دان كوربن ، الترويح فن وريادة ـ الناشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، نيويورك ١٩٦٤ م ص ١٦٤ .

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفروق الدلالة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس العدوان

القياس				الفروق بين المتوسطين	قيمة ت		الدلالة
القبلي		البعدي					
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
١١٨٫٦٣٣	١١٫٣٤٠	١١٠٫ر	١٢٫٤٧٦	٨٫٦٣٣	٣٫٩٣٣	٢٫ر-	دال

يتضح من جدول رقم (٨) السابق وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي في السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج الترويحي الرياضي المقترح ، والذي راعى الباحث فيه ميول ورغبات واحتياجات أفراد المجموعة التجريبية فجاءت أنشطته متنوعة ومتعددة ومناسبة لاحتياجات وقدرات الأفراد بغرض اشباع حاجاتهم وميولهم حيث تضمن البرنامج المقترح ستة ألعاب رياضية مارسها الأفراد هي : كرة قدم - الوثب الطويل - تنس الطاولة - جمباز - تنس مضرب خشبي (راكت) - وثب ثلاثي " . وقد رغب اثنان من أفراد المجموعة التجريبية ممارسة السباحة (٧٪) كما هو موضح بالملحق رقم (١١) وتعذر تنفيذ ذلك لأسباب خارجة عن ارادة الباحث ، فعوض ذلك باعطائهم فكرة نظرية وتاريخية عن السباحة وعرض عليهم أفلاما وبرامج مسجلة لها علاوة على ما طلبوا مشاهدته من أفلام رياضية لبطولات عالمية وبطولات أولمبية في العاب كرة القدم ، والعاب القوى ، والسباحة ، بالاضافة الى أفلام اجتماعية هادفة ، فقد تضمن البرنامج أنشطة مكنت الأفراد من التعبير عن أنفسهم واستثمار أوقات فراغهم مثل

الألعاب الصغيرة التى كانت تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وفى نهاية كل وحدة ترويحية رياضية تعود أفراد المجموعة التجريبية على النظام والامتثال للتعليمات والأوامر الصادرة من الباحث ، وتتمثل فى وقوفهم فى صفوف منتظمة وتأدية التحية والصيحة والجمع والانصراف فى نظام والتزام .

والنتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) السابق تؤكد أن البرنامج الترويحى الرياضى المقترح كان له أثر ايجابى على السلوك العدوانى لدى الجانحين موضوع الدراسة ، وهذا يتفق ونتائج الدراسات التى قام بها كل من محمد سعد فرغلى عام ١٩٧٩م [١] والتى أثبت أن النشاط الرياضى التنافسى له أثر ايجابى على العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان ، ومحمد أحمد عبد الرازق عام ١٩٨٧م [٢] الذى أثبت كذلك أن برنامج التربية الرياضية المقترح قد عدل سلوك الجانحين ، ويتمشى مع ما سبق أن ذكره كمال درويش وآخرون عام ١٩٨٢ [٣] .

انه من خلال اشتراك الأفراد فى برامج ترويحية متنوعة ومتعددة المجال يكتسبون المهارات الحركية اللازمة لقضاء أوقات فراغهم بطريقة مثمرة ويساعدهم ذلك على تحقيق التنمية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لهم .

ومع الرأى المؤكد أن التنوع فى اللعب ضرورة قصوى لأن الاحساسات الجديدة قد تثير نواحى جديدة من النشاط [٤] .

ومن الدراسات التربوية الحديثة التى دلت على أن الفرد يكتسب كثيرا من العادات الطيبة اذا وضع له برنامج صحيح دقيق لأن الافراد الذين ينصرف

---

(١) محمد سعد فرغلى ، مرجع سبق ذكره

(٢) محمد أحمد عبد الرازق ، مرجع سبق ذكره .

(٣) كمال درويش وآخرون ، مرجع سبق ذكره .

(٤) كتاب الشعب ، فن تربية الطفل (جزءان فى مجلد واحد) ، دار مطابع الشعب ، بدون ، ص١٤٤ .

اهتمامهم الى أشياء تعجبهم لا يجدون متسعا من الوقت للشجار والمعاكسة.[1]

مما سبق يتضح أن الغرض الثانى لهذه الدراسة (توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات السلوك العدوانى كما يقيسها مقياس ـ التقدير الذاتى ـ بين القياس القبلى والقياس البعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية) قد تحقق .

---

(١) كتاب الشعب ، المرجع السابق ، ص ١٤٤ .

٣ - مقارنة نسبة التحسن بين أثر كل من البرنامج التقليدى المتبع بالمؤسسة المعينة والبرنامج الترويحى الرياضي المقترح على السلوك العدوانى للجانحين بالمؤسسة موضوع الدراسة .

جدول رقم (٩)

النسبة المئوية للتحسن فى معدل السلوك العدوانى - التقدير الذاتى - بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	المتوسط الحسابى		النسبة المئوية
	القياس القبلى	القياس البعدى	
التجريبية	١١٨ر٦٣٣	ر١١٠	٢٨ر٧٧٧ ٪
الضابطة	١١٦ر٢٣٣	١١٧ر٦٣٣	- ٢ ٪

يتبين من الجدول السابق رقم (٩) أن نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية والتى طبق عليها البرنامج الترويحى الرياضى المقترح كانت عالية لتحسن السلوك العدوانى لدى أفرادها وملحوظة حيث بلغت (٢٨ر٧٧٧ ٪) ، بينما لم يظهر على المجموعة الضابطة والتى لم ينفذ أفرادها البرنامج التجريبى المقترح أى نسبة تحسن فى السلوك العدوانى رغم تطبيقهم للبرنامج التقليدى بالمؤسسة وهذا يعنى أن المجموعة التجريبية تأثرت ايجابيا ببرنامج هذه الدراسة وان السلوك العدوانى لدى افراد المجموعة التجريبية قد تعدل عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية التى تضمنها البرنامج المقترح وقد ترجع النسبة السلبية الموضحة بالجدول رقم (٩) والتى ظهرت على أفراد المجموعة الضابطة (- ٢ ٪) الى بعض العوامل الآتية :

١ - عدم ملاءمة البرنامج التقليدى لحاجات ورغبات وميول وقدرات أفراد

المجموعة الضابطة ، مما لا يتمشى ورأى الكثير من المراجع والدراسات العربية والأجنبية نذكر منها تشارلز أ. بيوتشر[1] ، وكمال درويش وآخرون[2]، ومحمد مسعد فرغلى[3] ، ومحمد عبد الرازق[4] ، وفاطمة النبوية[5] من أن البرامج الترويحية الرياضية يمكن أن تكون عاملا مساعدا فى العمل على محاربة وتحسن السلوك العدوانى للجانحين حيث يجب أن يند مجوا فى أنشطتها بدلا من الانصراف الى أوجه النشاط الهدام والمضاد للمقاييس الاجتماعية ، فيعمل هذا على مساعدة نمو وتطور الفرد حتى يصبح مواطنا أكثر نفعا للمجتمع ، وينمى مهاراته وقدراته التى تظل كامنة وساكنة حتى توقظها ساعات الفراغ وتحرره من الضغط والتوتر الذى يصاحب روتين الحياة اليوميةعن طريق امداده بالابتسامات والضحكات التى تنبع من القلب ، فهى تمنح الكثيرين مكانا يتفوقون فيه ويظهرون .

علاوة على أن المؤسسة كانت اما ان تسمح للجانحين بالانطلاق فى أماكن اللعب دون اشراف وتوجيه مناسبين أو السماح فقط بعدد قليل وغير مناسب من الأدوات الرياضية أو تمنعهم التعليمات من مغادرة أماكن الاقامة فى الوقت المخصص للممارسة الرياضية خوفا من هروب بعضهم من المؤسسة كما أن الأنشطة الرياضية والترويحية المذكورةبالبرنامج التقليدى ،لا تحقق الهدف منها مما يتمشى ونتائج الدراسة التى قام بها محمد محمد زكى محمود[6] لتقييم برامج التربية الرياضية

---

(١) تشارلز أ. بيوتشر مرجع سبق ذكره .
(٢) كمال درويش وآخرون ، مرجع سبق ذكره .
(٣) محمد مسعد فرغلى ، مرجع سبق ذكره .
(٤) محمد أحمد عبد الرازق ، مرجع سبق ذكره .
(٥) فاطمة النبوية محمد حسانين محمد ضرار ،مرجع سبق ذكره .
(٦) محمد محمد زكى محمود ، مرجع سبق ذكره .

لمؤسسات الأحداث المنحرفين والتى كان ضمنها المؤسسة المعينة بدراستنا هذه ، وربما يرجع ذلك الى أن الأنشطة الموجودة فى البرنامج التقليدى محدودة العدد وغير متنوعة ولم يؤخذ فيها آراء الجانحين ولم تراع ميولهم ورغباتهم الشئ الذى ينفى عنها شرطا أساسيا من شروط الأنشطة الترويحية ويتعارض مع ما ذكره تشارلز أ . بيوتشر[1] . . أن برامج الترويح يجب أن تقدم كل أنواع النشاط التى تشبع حاجات واهتمامات ورغبات الممارسين .

وهذا ما سببه البرنامج الترويحى الرياضى المقترح وظهر أثره الايجابى على المجموعة التجريبية .

٢ - فقدان المؤسسة للرائد الترويحى الرياضى المؤهل تأهيلا مناسبا وهذا العامل ذكر تفصيليا فى الجزء الخاص بتحليل الجدول رقم (٧) من هذه الدراسة .

كما قد ترجع تلك النسبة المئوية السلبية فى السلوك العدوانى لدى أفراد المجموعة الضابطة الى ما سببه احساسهم وشعورهم بتمتع زملائهم أفراد المجموعة التجريبية من ممارسة أنشطة البرنامج الترويحى الرياضى المقترح والتى بالطبع تلائمهم وتشبع رغباتهم وتناسب قدراتهم أيضا ولكنهم محرومون من تلك الممارسة لأسباب ضبط متغيرات البحث والتجربة وكذا ملاحظتهم للتغير الايجابى الظاهر على زملائهم أفراد المجموعة التجريبية ربما جعلهم هذا يبالغون فى سلوكهم العدوانى السلبى لمجابهة ما حققه زملاؤهم أفراد المجموعة التجريبية من تقدم ايجابى عليهم فى السلوك مما جعلهم يحظون بتقدير المشرفين والمحيطين بهم وقلل من نسبة تعرضهم للعقوبات داخل المؤسسة .

ومن التحليل السابق يتضح أنه بمقارنة نسبة التحسن بين أثر كل من البرنامج التقليدى المتبع بالمؤسسة المعينة والبرنامج الترويحى الرياضى المقترح فى تجربة

---

(١) تشارلز أ . بيوتشر مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٥

هذه الدراسة على السلوك العدوانى للجـــــانحين بتلك المؤسسة وجـــد ت فروق ذات دلالة احصائية فى درجات السلوك العدوانى (تجريبية ٢٨ر٧٧٧ ٪ ضابطة - ٢ ٪) كما يقيسها - التقدير الذاتى - بين المجموعتين التجريبيـــة والضابطة فى القياس البعدى وهذا يحقق الفرض الثالث .